**المحاضرة 1:**

**مفهوم علم نفس النمو:** هو فرع من فروع ع ن يتناول وتيرة نمو الفرد ،و هو الدراسة العلمية والنفسية للتغيرات والتحولات المختلفة التي تطرأ على المسار النمائي للفرد والعوامل المؤثرة فيها فهو يهتم بوصف وتفسير التغيرات المختلفة وتأثيرها على السلوك من فترة الإخصاب إلى الوفاة **.**

* **ع ن النمو:** ذلك العلم الذي يهتم بدراسة نمو السلوك الحركي، وجداني عقلي، معرفي لدى الفرد خلال مراحل النمو المختلفة .

إن هذه الدراسة تشمل جانبين:

**الجانب الوظيفي:** ويشمل الوظائف المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية.

**الجانب التكويني:**يتمثل الطول الوزن والشكل بالإضافة إلى نمو الأعضاء الداخلية.

وقد عرفت هذه الدراسة تطورا بعد الحرب العالمية الثانية بالإضافة إلى الإحصائيات التي كانت تقدمها منظمات الصحة العالمية **OMS**حول الأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي واضطراب النمو الجسمي، إلى جانب أعمال العديد من العلماء في هذا المجال مثل: **spitz** و **bowlby..**

 وتكمن أهمية دراسة ع ن النمو في:

* اكتساب مجموعة من المعارف فيما يخص نمو الطفل ومختلف العوامل المؤثرة فيه وبالتالي إمكانية تشخيص السوي والمرضى ومنه يمكن التكفل وعلاج هؤلاء الأطفال أو توجيههم نحو الجهات الأكثر تخصصا للعناية بهم.
* تمنح الفرد إمكانية تفسير وفهم وضبط سلوكات الفرد وبالتالي إمكانية التنبؤ.
* تبني برامج تربوية تساعد المربين على مساعدة الطفل المتمدرس وفهمه وتطوير قدراته والطرق السليمة مواضيع ع ن النمو إلى:
* **سيكولوجية الطفولة.**
* **سيكولوجية المراهقة.**
* **سيكولوجية الرشد.**

طبقا بدون إهمال المرحلة الجنينية التي تكتسي أهمية كبيرة في النمو الطفل.

ولقد أشار سقراط إلى كيفية تلقين الأطفال للمعارف الرياضية و ألح على تقديمها على شكل ألعاب وذلك لأهمية اللعب في حياة الطفل النفسية والتربوية.

**أفلاطون:** ألح على ضرورة وضع الطرق الصحيحة في تربية الشباب وخدمة الوطن.

**أرسطو:** أهمية خصائص ومتطلبات وفترة المراهقة.

**أهداف ع ن النمو:**

* التحكم في النمو.
* معرفة خصائص النمو ومعايير.
* معرفة الحالات الطبيعية من الشاذة.
* التعامل مع كل مرحلة بما يناسبها.
* تفادي الوقوع في الإضطراب.
* إعداد وتأهيل الطفل.

**أهمية دراسة ع ن النمو**:

**بالنسبة للوالدين:**

* معرفة الفروق بين الأطفال.
* معاملة الطفل حسب سنه.
* تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية.

**بالنسبة للمعلمين:**

* معرفة نوع النشاط الملائم لكل مرحلة.
* يساعد في تتبع أفضل الطرق التربوي
* إدراك الفروق الفردية بين التلاميذ